

عوامل نجاح دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - أهمية تربية الكوادر المؤمنة بالعمل

أحمد عبدالمنعم

المسلم العامل لدين الله عز وجل في وقت الاستضعاف دائماً متهيئاً له ان الحل الوحيد ان انا يبقى معي ايه؟ امكانيات داعية مربي عامل مجاهد معتقد لو قلت له انت عايز ايه؟ يقول لك انا عايز جنود واتباع يعملون لي ما اشاء - [00:00:03](#) يكونوا ايه؟ مسخرين. اقول لهم يروحوا يجاهدوا يعملوا يكتبوا ويعملوا ان انا اديهم اوامر وهم ايه ينفذوا دي آآ حلم اي حد عايز ينتشر وعايز ينتشر الدين انه عايز ايه؟ ناس تسمع الكلام يعملون له - [00:00:23](#) باشا وخلص مش مهم يفهموا. مش مهم يبقى لهم رأي. مش مهم يفكروا. المهم ان هم ايه؟ يسمعوا الكلام. بس. بيني دي ويعمل دي وخلص. غالب الناس في وقت اسراف عايز كده عايز اسباب وعايز اموال يعمل بها كده. فربنا هنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فارق - [00:00:43](#)

ما بين التربية الدعوة المبنية على التسخير والدعوة المبنية على التربية. تاني. فارق بين دعوات المبنية على التسخير والدعوات المبنية على التربية. بمعنى ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا قادر ان انا - [00:01:03](#) زل الجيش يسمع كلامك في مكة وتقول لهم جاهدوا ويعملوا. طب وبعدين وبعد ما تموت ايه اللي هيحصل؟ هينقلبوا. لذلك العجيب ان ربنا جاب قصة سبأ بعد سيدنا سليمان هو مين اللي فتح سبق اصلاً؟ سيدنا سليمان. فربنا جاب نموزجين للارتداد. ان - [00:01:23](#) ان اللي كانوا مسخرين اللي كانوا بيشتغلوا انقلبوا والبلد اللي اللي سيدنا سليمان فتحها كفرت بنعم ربنا سبحانه وتعالى. فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الدعوة ساعتك دعوة خالدة الى يوم القيامة. ما ينفعش تبقى مبنية على التسخير. لذلك لازم الدعوة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم تكون مبنية على تربية الرجالة والكوادر. دي - [00:01:43](#)

اللي بتستمر لذللك اخر مشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو ايه؟ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم تعب قعد فترة تعبان من يوم الخميس وقعد في البيت. ويعني حديس طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جه يوم الاثنين الصبح في صلاة الفجر. احس بخفة ونشاط - [00:02:03](#) فقال وفتح الستارة بتاعة البيت. بص لقي الصحابة يقفون صفوفاً في صلاة الفجر في اول لما شافوه هموا ان يفتنوا في صلاتهم ابو بكر رضي الله عنه حاول يرجع فاشار اليه ان اتموا صلاتكم - [00:02:23](#)

اخر مشهد الصحابة واقفين صفوف في صلاة ايه؟ الفجر في جماعة من صلى الفجر في جماعة فهو ايه؟ في ذمة الله. تركهم في ذمة الله ادي صف صفوفاً فاستمر الدين بعد وفاتنا. مش كلهم انقلبوا. فاهمين الفرق؟ لو كان الجيل ده متربي على التسخير - [00:02:43](#) ان معتقد انه شغال في العزاب المهين وقاعد مدايق وبيشتغل وهو متضايق كان اول لما النبي صلى الله عليه وسلم يموت خلاص بقى يعملوا حفلة وايه وخلصنا بقى لكن لا - [00:03:03](#)

جاهدوا ونشروا الدين. وسيدنا ابو بكر قال والله لو منعوني عقال بغير لقاتلتهم عليه. ده فارق بين الدعوة المبنية على الترييد ادي الرجالة مؤمنة بهذا الدين وبين الدعوة المبنية على التسخير ان انت عايز ناس يعملون له ما يشاء. الدعوات دي تسقط سريعاً بموت الداعية - [00:03:13](#)

في فرق بين دعوة الجيل اللي تحت الداعية او المربي او العالم او المجاهد مقتنع ومؤمن مش مسخر وحاسس انه في عذاب مهين لا

هو يحب هو يبذل لما يموت الداعية يبجي واحد مكانه احسن منه ويبتكر ويبجي اللي وراه واللي وراه - [00:03:33](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقول فارق بين الدعوات المبنية على التسخير والدعوات المبنية على
تربية يؤمنون بالعمل. الصحابة تركهم النبي صلى الله عليه وسلم. وده نجاح. دي اية. اية ان بعد كانوا قلة مستضعفة - [00:03:53](#)
انه اخر مشهد مشهد صفوف اخر نزرة من النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة واقفين جنب بعض دي عوامل النجاة عوامل
الاستمرار ان يبقوا صف مع بعض في ذمة الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عن الدجال قال ان يخرج فيكم - [00:04:13](#)
وانا حي لو الدجال خرج والنبي صلى الله عليه وسلم موجود ان يخرج فيكم وانا حي فانا حجيح سيبوه لي. طب ولو خرج بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

الله خليفتي على كل مسلم. فالله بيقول ايه؟ خليفتي على كل مسلم. من الاعجاز ومن يعني من آآ من آآ من ابهار نجاح ان من يعني
نجاح النبي صلى الله عليه وسلم وتوفيق الله للنبي صلى الله عليه وسلم. وده يعرفك الدعوة آآ الصحيحة - [00:04:43](#)
اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم هو مين؟ اقرب شخصية للنبي مين؟ لاقرب شخصية من البشر. ابو بكر الصديق اقرب من
البشر في ثاني اسنين معه على طول في كل حاجة الصديق. دايم اقرب واحد لما تبقى انت اقرب واحد لواحد صاحبك - [00:05:03](#)
لما يحصل له حاجة انت اكثر واحد ايه؟ تتأسر. كان المتوقع ان لما النبي صلى الله عليه وسلم يموت اكثر واحد ما يعرفش يتكلم
وينهار هو مين؟ ابو بكر هو سيدنا ابو بكر تفاجئ ان اكثر واحد كان مرتبط بالله وسيدنا ابو بكر الله ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم
استطاع بتوفيقه من الله ان يربط - [00:05:23](#)

بالله ان يربط الناس بالله. لذلك سيدنا ابو بكر لما كان يبكي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو وسيدنا عمر لما راحوا لام ايمن
وبكت ام ايمن وهم - [00:05:43](#)
باكو باكو ليه؟ قالوا قالوا لها يا ام ايمن بتعيطي ليه اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله؟ قالت نعم ولكن ابكي على ايه؟ انقطاع
الوحي لان هم - [00:05:53](#)

كانوا مرتبطين بالايه؟ بالوحي. فبكيا يبقى انت مش القضية انك تربط الناس بالشخص. القضية انك تربط الناس بالوحي. القضية
ليست في ربط الناس بالشخص ولكن في ربطهم بالنص. هي دي الربانية ولكن كونوا ربانيين. ازاى نبقي ربانيين بما كنتم تعلمون -
[00:06:03](#)

كتاب الوحي. مش ان انت تربطهم بشخصك. بالعكس ربنا عمل لهم تمرين وهم والنبي صلى الله عليه وسلم حي وسطهم لما اشيع
مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ ده حصل ليه؟ عشان يتدربوا عشان لما يموت بجديبقى اه انتم اتدربتوا قبل كده خدتوا
التدريب ده عملي. وشيعوا وفاة النبي صلى - [00:06:23](#)
قبل كده يبقى اذا فارق بين الدعوات المبنية على مجرد اصدار الاوامر طبعا عشان برضو من باب الانصاف في كثير من الناس ما
عندهم ش طاقات هو فمحتاج حد يقول له تعمل كذا وكذا بس. لكن مش كل الناس كده. فلو دعوة قائمة كلها باكملها على مجرد اصدار
اوامر لاشخاص - [00:06:43](#)

اذا بدون ما يبقى عندهم لا فهم ولا ايمان ولا حب. ولا تفاني في العمل دي هتسقط. دي هتسقط. وطبيعي برضو من باب الامانة
طبيعي ان الناس تبقى متعلقة بشخص ولما الشخص يروح يحصل بعض النقص مش كل نقص. ثاني. طبيعي ان الناس تبقى متعلقة
بشخص. النبي صلى الله عليه وسلم قال انا - [00:07:03](#)
امنة لاصحابي فاذا انا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتوا امتي ما يوعدون. آآ حصل تعذر
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً لكن مش التأسر اللي ادى لايه؟ للانهيار - [00:07:23](#)